ينبغي ان يذكر مع العلل لانه لا يكون الا في الاوتاد وهو مع ذلك جار مجرى الزحاف
بهو غير لازم ولانه لا يكون في الاعاريض والضروب ولكونه قبيحا والعلل كلها حسنة
وقوله **ووضع بعولن** المراد بوضع بعولن صوغه ونبس بنيته ويرجع هذا قول
الناظم مفاعلتن ولم يقل وضع مفاعلتن قوله **كلمه** ينبغي ان يكون ما يطلق على
ضرب فعولن كلما بفتح اللام لقولهم في الوصف منه اثلم وسكنه الناظم ضرورة وكذلك
كلمه والضمير في كلمه وكذلك يحتمل عوده على الجزء ويحتمل عوده على الخرم اي كلم
الجزء وهو مساو لكلم الخرم وذكره لانهما نوعان منه واختلف في ضبط الخرم الذي
يسمى به مفاعيلن اذا حذفت ميمه فقيل بفتح الراء وهو ما هي هذا وهي الخرم
المطلق وقيل بالسكون تسمية للمقيد باسم المطلق ولفظ الناظم يحتمل ان يكون
على هذا المذهب ويحتمل الاول وسكن الراء ضرورة وجزم بعض العروضيين بفتح
الراء مستندا بما اصل في علم العربية من ان كل ما تدل على فعل بالكسر فعل بالفتح
عيبا او داء فظاهرا لصفة منه افعل للمذكر وفعلاء للمؤنث والمصدر فعل
بفتح العين نحو عور وحول وكذا ان لم ينطق له بفعل كاجزم واقطع وابتر
ايضا وكذا العقب والقصم والعقص من هذا القبيل اي مفتوح الثلاثة وسكنها الناظم
ضرورة واصل منقبض بكسر الباء كعرج ما بين الناظم تسكين الهاء بفتحه والباء
العاملي بعد كسره فقال في التسهيل وفتح ما قبل الياء الكلاينة لاما مكسورا
ما قبلها او جعلها العبالغة كالايبة والعقوص منوليهم نبس العقو هي العقوو موالي
النوى فرنا على اذنيه من خلفه ولما ذكر من مفاعلتن او له ثم عطفا على اخره
بحذفه وعلى حركته خامسه بحذفه كان التنظيم للكثرته جمع اول الجزء واخره في
ناصية بشبه باجتماع قرني الثيس في الاعوجاج والانعطاف قنيه ان الاول

نحو

تلخو من كلام الناظم ان الخرم كلي تحته انواع بل الكلي حذف اول حرف من اول جزء من
البيت اذا كان مبدأ وابو نزر مجموع ثم لما كانت تختلف حاله بحسب ما منها وما يطرأ
عليها من الزحاف وضع لكل صورة اسم يخصها فلفعولن صورتان واسمان فانه خرم
وهو سالم بالخرم ثلم ومع القبض ثرم ولمفاعيلن ثلاث صور وثلاثة اسماء فان
دخله وهو سالم بخرم وباسكان الراء تسمية للنوع باسم الجنس او بفتحها من فاسي
الخاص والعام وان دخله مع القبض شتر وان دخله مع الكف خرب ولمفاعلتن
اربع صور واربعة اسماء فان دخله وهو سالم بعضب ومع العصب بقصم ومع
العقل ومع النقص عقص الثاني اكتفى الناظم في تقسيم الخرم وتبيين حاله اصطلاحا
بمعناه اللغوي فانه لا هو باسم المصدر من اول حرف من البيت فلفظ عليه لوجود
المفيقه بد وكاشيه بمعنى من معاني الخرم في ذلك القدر الا من به فخرج من هذا
انه حذف اول حرف من اول جزء من البيت واما نغيير ان ذلك المحذوف من وتد
مجموع فلنجيبه في الفصل وضع الثلاثة الاجزاء له المقدرة بوتد مجموع فخرج من
كلامه انه حذف اول حرف من اول جزء من البيت مصدر بوتد مجموع فلله در من
ناظم مختصر رشيق باحسن لفظ اسهل وابلغ تحقيق هذا كلام ابن مرزوق وللكلام
فلان هذا وهو سوابق للاصطلاح في الاطلاق القصر على الجزء الاول ويعني
ان محل الخرم ومنه الجزء الاول قول الناظم فيما تقدم ما عدا الخرم في ابتدا

فصل في بعض من العلل تجري مجرى الزحاف

والاولى في وضع هذه الترجمة ما تقدم وان كان اكثر النسخ على وضعها هنا لان محل
الخرم بانواعه في الترجمة وعلى ما في اكثر النسخ المترجم له هو التشعيث والحذف
في اوتى المتقارب ومعنى جريان العلل مجرى الزحاف اي في عدم اللزوم والقبح واختلف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)